لفظا بل صار تقديرا والتفصيل اى الامر المتلفظ به فيما عدا
يعنى فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه الامر او استثقل ولما ذكر
فى تفصيل المعرب المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف
اقل من المنصرف ومعرفته يعرف المنصرف على قياس الامر
التقدير والتلفظ عرف غير المنصرف واكتفى بتعريفه فقال
غير المنصرف ما اى اسم معرب فيه علتان تؤثران باجتماعهما
واستجماع شرائطهما فيه اثر اسيجى ذكره من علل تسع
او علة واحدة منها اى من تلك العلل التسع تقوم هذه العلة
الواحدة مقامهما اى مقام هاتين العلتين بان تؤثر وحدها
تاثيرهما وهى ان العلل التسع مجموع فى هذين البيتين من الامور
التسع لا كل واحد حتى يقال لا يصح هذا الحكم على العلل التسع
بكل واحد من هذه الامور وذلك المجموع عدل ووصف وتانيث
ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والعدول فى عطف هاتين
العلتين من الواو الى ثم لمجرد الملاحظة على الوزن والنون
زائدة فى قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب

قوله

قوله زائدة منصوب على انه حال اذ المعنى ومنع النون الصرف
حال كونها زائدة وقوله الف فاعل الظرف المقدم اعنى من قبلها
او مبتدا خبره الظرف المقدم ولا يخفى انه لا يفهم من هذا التوجيه
زيادة الالف مع انها ايضا زائدة ولهذا يعبر عنهما بالالف والنون
الزائدتين ولو جعل الالف فاعلا لقوله زائدة والظرف متعلقا بالزيادة
واريد بزيادة الالف قبل النون اشتراكهما فى وصف الزيادة وتقدم
الالف عليها فى هذا الوصف فهم زيادتهما جميعا وهذا كما اذا قلت
جاءنى زيد راكبا من قبل اخوه فانه يدل على اشتراكهما فى وصف الركوب
وتقدم اخيه عليه فى هذا الوصف وقوله وهذا القول تقريب يعنى ان ذكر
العلل بصورة النظم تقريب لها الى الحفظ لان حفظ النظم اسهل
او القول بان كل واحد من الامور التسعة علة قول تقريبى لان الحقيق
ان العلة فى الحقيقة اثنتان منها لا واحدا والقول بانها تسع تقريب
لها الى القلوب لاثر فى عددها خلافا فقال بعضهم انها تسع وقال
بعضهم اثنان وقال بعضهم انها واحد عشر لكن القول بانها تسع
تقريب لها الى ما هو صواب من المذاهب الثلثة ثم انه ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)